

غريب الحديث لابن الجوزي

قتيبة هم الذين فيهم سواءٌ وبياضٌ والمعنى أن العَرَبَ تَذْكِرُجَ إِيمَاءَ الرُّومِ .
فَيُسْتَعْمَلُ أولادُهم على النَّسَبِ وهم بين سوادِ العربِ وبياضِ الرُّومِ قال الأزهري
أرادَ بالبُقْعَانِ السَّيِّئِ والمَمَالِيكَ سُوءًا بِذَلِكَ لِأَنَّ الغَالِبَ على
ألوانهم البياضُ والصُّفْرَةُ فُقيلَ لهم بُقْعَانٌ لِاختلاطِ ألوانهم وتناسُلهم من
جِنْسَيْنِ .

في الحديث ففَاتَحَتْهُ فَإِذَا هُوَ بِاقِيعَةٍ الباقعة طائرٌ حَذِرٌ إِذَا شَرِبَ الماءَ
نظرَ يُمْنَةً وَيَسْرَةً .

وقيل لبعض الأَحْبَارِ أَن زَكَّ مَلَأَتِ الأَرْضَ بِقَاقَاً وهو كَثْرَةُ الكَلَامِ يقال
بَقِيَ الرُّجُلُ وَأَبَقِيَ إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ والبَقَاقُ سَقَطُ مَتَاعِ البَيْتِ .
في حديث عليٍّ عليه السلام أَن زَهَّ حَمَلَ على المُشْرِكِينَ فما زالوا يُبَدِّقُ طُونَ أَي
يَتَعَادَوْنَ في الجِبَالِ يقال بِقَّطَ وَبَرَّ قَطًا .

قال سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ لا يَصْلُحُ بِقَطُ الجِنْدَانِ على الثُّلُثِ والرُّبْعِ
والبَقَطُ ما سَقَطَ من الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ يُخَطِّئُهُ المُخَلَّبُ .
في حديث عائشةَ فما اخْتَلَفُوا في بُقْطَةِ ذكره الأزهريُّ عن شَمْرِه بالباء
والصواب بالنُّونِ وقد ذكرناه هناك .

في الحديث بِقَيْدًا رسولَ اللَّهِ أَي انتظرناه .

في الحديث تَوَقَّهْ وَتَبَدَّقْهُ معنى تَوَقَّهْ تَحَرَّزْ من الآفاتِ وَتَبَدَّقْهُ اسْتَبَدَّقْ
النَّفْسَ ولا تُعَرِّضْهَا لِلهَلَاكِ . باب الباء مع الكاف .

نحن مَعَاشِرَ الأنبياءِ فإنا بِكَاءٍ أَي قلةٌ كَلَامٌ إِلا فيما